العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية *

د. محمد خلف الزواهرة **

* تاريخ التسليم: ٢٠١٤/٢/٨م، تاريخ القبول: ٢٠١٤/٥/٢٥م.
** أستاذ مساعد/ قسم علم النفس/ كلية التربية/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية.

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسي من إعداد مخيمر (٢٠٠٢)، ومقياس قلق المستقبل لشقير (٢٠٠٥)، ومقياس مستوى الطموح للرفاعي (٢٠١٠).

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وبين مستوى الطموح لدى طلاب جامعة حائل، وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية، وكذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لصالح السنة الرابعة.

الكلمات المفتاحية : الصلابة النفسية، قلق المستقبل، مستوى الطموح، طلبة جامعة حائل.

Psychological Hardiness and its Relationship to Anxiety towards Future and Level of Ambition among University of Hail Students in the Light of Several Variables

Abstract:

The purpose of this study is to state the relationship between psychological hardiness, anxiety towards future and level of ambition among students in the University of Hail. It involves a sample of 400 male and female students. The researcher uses certain standards: Psychological Hardiness Standard by Mukhaimir (2002), Anxiety towards Future Standard by Shugair (2005), and Level of Ambition Standard (2010).

The results show relevant differences regarding the level of psychological hardiness which is attributed to the major variable and to the advantage of scientific majors, while anxiety towards future to the advantage of Arts majors. It finds out some differences in the relation between psychological hardiness, anxiety towards future and level of ambition to the advantage of the students in the fourth year.

مقدمة:

إنّ التغيرات السريعة، وما يصاحبها من تحولات في المجتمعات، لها تأثير كبير على الإنسانية بصفة عامة ومرحلة الشباب بصفة خاصة، حيث تعد مرحلة الشباب من أصعب مراحل الإنسان وأخطرها، وهي التي تؤثر على حياة الشاب المستقبلية، كما أن الاهتمام بالشباب من الاتجاهات الرئيسة التي بدأت تشق طريقها في غالبية الدول والمجتمعات، التي تستهدف صقل الشخصية الشبابية وإكسابها الخبرات والمهارات العلمية وتأهيلها التأهيل السليم، لضمان تكيفها مع مستجدات العصر الحديث وتدريب الشباب الجامعي على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات في مختلف الميادين، حيث يتعرض الشاب في هذه المرحلة إلى كثير من المشكلات التي تؤثر على مستقبله المهني والاجتماعي مما يجعل للجامعة دوراً مهماً في صقل شخصية الطالب في جميع جوانبها.

تعدّ الصلابة النفسية (Psychological hardiness) من أهم المتغيرات الإيجابية التي لها دور قوي في مواجهة ضغوط الحياة و قوة التحمل، حيث إن الصلابة النفسية، تعمل كمصدر واق ضد الصعاب وإدراك الفرد أن لديه مقاومة، وصلابة نفسية قد تساعده على التنبؤ بمدى استمتاعه بالسعادة وأنها تخفف من أثر الضغوط وتساهم في مساعدة الأفراد على الاستمرار وإعادة التوافق (Khoshad & Maddi, 1999).

مما لا شك فيه أنّ التفكير والخوف أو القلق من المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط، بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة، التي تحاول أن تجد لنفسها موضعاً على الخريطة العالمية والدولية والشباب اليوم – ونعنى طلبة الجامعة – هم المستقبل، ويفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون منه، ومما يخبئه (فراج، ٢٠٠٦).

ويؤدي مستوى الطموح دوراً مهماً في حياة الإنسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، كما أنها لا تكمن في مستوى الطموح فقط، بل أيضاً في كيفية استغلاله، ومدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكاناته، فالشباب يختلفون من حيث أنماط طموحهم التي يسعون إليها، فإن كان بعضهم لهم طموحاتهم الاقتصادية فهناك من له طموحاته الاجتماعية، بينما هناك من يسعى لتحقيق طموحات ثقافية، وآخر يريد أن يحقق طموحاته المهنية(توفيق،٢٠٠٢).

ويرى الباحث أن قلق المستقبل نتيجة حتمية للصراعات والضغوط والاضطرابات التي يواجهها الشباب في الحياة عامة والحياة الجامعية خاصة، ولذلك من الطبيعي أن

يشعر الفرد بالقلق حيال المستقبل، ولكن إذا وصل التفكير في المستقبل إلى حالة يشعر فيها الطالب بالعجز عن مواجهة ضغوط الدراسة والحياة وعدم قدرته على مجابهتها بسبب ضعف في مستوى الصلابة النفسية لديه، فان هذا القلق سوف يؤثر سلباً على صحته النفسية وعلى إنجازه الأكاديمي ومستوى طموحاته الحالية والمستقبلية. وكلما اكتشفت معاناة الطالب وشعوره بالقلق عند فترة مبكرة، أصبح من السهل التعامل مع هذا القلق بالتدخلات الإرشادية والعلاجية .

وإيماناً من الباحث بخطورة ذلك ورغبته في مد يد العون للطالب الجامعي الذي يعد ركيزة أساسية في النهوض بالمجتمع، تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية و قلق المستقبل وبين مستوى الطموح، وذلك من خلال عينة من طلبة جامعة حائل في السعودية.

مشكلة الدراسة :

إن الصحة النفسية للطالب الجامعي ركيزة أساسية في الإنتاج والإنجاز وتحقيق الطموح في الحياة، وأن أي إعاقة أو ضغوط حياتية يتعرض لها الطالبفي أثناء حياته الجامعية ستترك آثارها السلبية على صحته النفسية والجسمية بصورة مباشرة وغير مباشرة، وبالتالي ستؤثر على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية لتدني مستوى الصلابة النفسية لدية.

وأن ارتفا ع معدل الشعور بالقلق تجاه المستقبل عالٍ لدى الأفراد، ويرجع إلى الضغوط المكثفة المتمثلة في بيئة التي يعيش فيها الطالب، وأن المعدل المرتفع لمؤشر الشعور بالقلق يكون له تأثير سلبي على المستقبل التعليمي و المهني. كما تشير كثير من نتائج الدراسات إلى تأثير قلق المستقبل على العديد من المتغيرات مثل: تفسيرات الأحداث السلبية والإيجابية، ومستوى الطموح و تكمن مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية و قلق المستقبل من جهة، وبين الطموح من جهة أخرى، وذلك من خلال عينة من طلبة جامعة حائل في السعودية

أسئلة الدراسة:

وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما العلاقة بين الصلابة النفسية و قلق المستقبل، و بين مستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠,٠٥) بين مستوى استجابات طلبة جامعة حائل في الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى تبعاً لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠,٠٥) بين مستوى استجابات طلبة جامعة حائل في الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى تبعاً لمتغير التخصص ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=٠,٠٥) بين مستوى استجابات طلبة جامعة حائل في الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى تبعاً لمتغير مستوى الدراسة ؟

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال العديد من الاعتبارات الآتية :

♦ تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية و قلق المستقبل وبين مستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل.

♦ يمكن للقائمين على العملية التعليمية في ضوء نتائج هذه الدراسة تصميم البرامج والطرق التربوية والنفسية التي ستساعد في توجيه الطلاب وإرشادهم نحو أساليب تتوافق مع قدراتهم الشخصية وطموحهم ومع تطلعاتهم المستقبلية .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي :

- التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية و قلق المستقبل، و مستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل.
- التعرف إلى دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات الطلبة في الصلابة النفسية و قلق المستقبل و مستوى الطموح تبعاً لمتغيرات: الجنس والتخصص وسنوات.

مصطلحات الدراسة :

تتضمن الدراسة الحالية عدداً من المفاهيم يمكن تعريفها على النحو الآتي:

◄ **الصلابة النفسية** : **Psychological hardiness:**

عرفها جيرسون (Gerson, 1998) هي قدرة الفرد على مواجهة الضغوط بمهارات المواجه «كل التحليل المنطقي و التجنب المعرفي، والتفريغ الانفعالي».

وعرفها مخيمر (٢٠٠٢) هي اعتقاد عام للفرد في فاعليته وقدرته على استخدام

المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة ويفسرها ويواجهها.

وتعرف إجرائياً بأنها قدرة الفرد على تجاوز الضغوط النفسية التي يتعرض لها عن طريق استخدامه المعطيات المتوافرة في مجتمعه كالمساندة الاجتماعية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الصلابة النفسية المستخدم في الدراسة.

◄ **قلق المستقبل :Future Axiety:**

يعرف عبد الخالق (١٩٨٩) قلق المستقبل أنه انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو همّ وعدم راحة أو استقرار مع إحساس بالتوتر والشدة، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول .

ويعرفه السبعاوي (٢٠٠٨) بأنه حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر، تتميز هذه الحالة بخصائص عدة منها شعور بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح وفقدان الأمن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمه وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل . وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة.

وتعرف إجرائياً بأنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة.

◄ **مستوى الطموح :Level of Aspiration:**

تعرفه بآظة (٢٠٠٤) بأنه: «الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية، ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القول البيئة المحيطة به» .

ويُعرَّف إجرائياً بأنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق مستوى الطموح المستخدم في الدراسة.

حدود الدراسة :

تتحدد نتائج هذه الدراسة من خلال الآتي :

- **أولاً- الحد الموضوعي**: تمثل موضوع الدراسة في بحث العلاقة بين الصلابة النفسية و قلق المستقبل و مستوى الطموح.

- **ثانياً- الحد الزمني** : طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٣ -٢٠١٤ .
- **ثالثاً- الحد المكاني** :اقتصرت عينة هذه الدراسة على طلبة من جامعة حائل.

الإطار النظري:

الصلابة النفسية : Psychological hardiness

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً، وهو من الخصائص النفسية المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح، يعود مفهوم الصلابة النفسية إلى كوبازا (Kobasa, 1979) التي توصلت إلى هذا المفهوم من خلال سلسلة من الدراسات، التي استهدفت معرفة التغييرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم الجسمية والنفسية رغم تعرضهم للضغوط النفسية، وقد اشتقت كوبازا مصطلح الصلابة النفسية متأثرة بالفكر الفلسفي الوجودي الذي يرى أن الإنسان في حالة صيرورة مستمرة، والذي يركز في تفسيره لسلوك الإنسان على المستقبل لا على الماضي، ويرى أن دافعية الفرد تنبع أساسًا من البحث المستمر النامي عن المعنى والهدف من الحياة (Maddi, 2004).

كما يرى الوجوديون أن الفرد في بحثه عن معنى لحياته يتخذ حتمًا قرارات متعددة، هذه القرارات تشكل حجر الأساس لكل شيء في الحياة، وسواء أدركنا أم لم ندرك، فإن سلوكياتنا كلّها تترتب على قرارات نتخذها.وقد أدركت كوبازا نقاط التقاطع بين أساليب مواجهة الضغوط مع التوجه نحو المستقبل، واقترحت أن الشخصية الصلبة تتمتع بثلاث خصائص هي:القدرة على الانخراط والالتزام تجاه حياتها أو تجاه المجتمع، والقدرة على التحكم والتأثير في مجريات أمور حياتها، و الاعتقاد بأن التغير مثيرٌ للتحدي (Lambert, et al,. 2003).

فقد نشأ مصطلح الصلابة النفسية كمجموعة من المعتقدات عن النفس في تفاعلها مع العالم من حولنا، التي تمدنا بالشجاعة والدافعية للعمل الجاد وتحويل التغيرات الضاغطة المثيرة للقلق من مصادر للاضطراب إلى فرص محتملة، وتحوي الصلابة النفسية ثلاثة مكونات هي: الالتزام والتحكم والتحدي (Lambert, et al ,2003) .

وترى كوبازا أن الصلابة النفسية مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة هي الالتزام و التحكم، والتحدي، وهذه الأبعاد قابلة للقياس. هذه المكونات الثلاثة ترتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة وأحداث الحياة، وتحويل أحداث الحياة الضاغطة لفرص

النمو الشخصي. كما أن نقص هذه الأبعاد الثلاثة يوصف بأنه احتراق نفسي. ولا يكفي مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاثة لتمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل الضغوط والقلق لأمور أكثر إيجابية (Kobasa، 1979).

حيث تعد الصلابة النفسية من أهم متغيرات الوقاية أو المقاومة النفسية للآثار السلبية للأزمات التي يحقق وجودها لدى الفرد أهمية كبرى في التحكم في الظروف المحيطة وتحقق التحدي المطلوب(صلاح الدين، عبد الحميد، ٢٠٠٥).

كما أكد مادي (Maddi,S.R, 2006) على أنّ الصلابة تعدّ مزيجاً من تلك المواقف والاستعداد التي تمد الشجاعة والدافعية بالقوة لكي تعمل بجدية تجاه المشكلات، والعمل على تحويل تلك الظروف الضاغطة من مشكلات محتملة الوقوع إلى فرص للنمو.

وأضاف لوكنير (Loclner(1998 أن الصلابة تمثل عاملاً مهماً وحيوياً في الشخصيّة يجب التأكيد عليه في البحوث المستقبلية حتى يتطور استخدامه من مستوى الأشخاص إلى مستوى المؤسسات والمراكز على نطاق واسع، واختيار الأشخاص ذوي الصلابة النفسيّة المرتفعة في مهمات خاصة في شتى المجالات .

قلق المستقبل Future Axiety :

يعد انفعال القلق أحد أهم الأساسيات السلبية التي ترافق الإنسان منذ لحظة ولادته حتى نهاية حياته لاسيما المؤثر على حياته، وقراراته، ويظهر في المواقف التي يعيها الفرد على أنها مهددة، ويصعب السيطرة عليها، ويشعر بالانزعاج والضيق منها. ولقلق المستقبل كانفعال وجهان مختلفان، فقد يساعد على تحسين الذات، وحسن التكيّف مع المحيط، وعلى الإنجاز والوصول إلى مستويات أعلى من الكفاءة إذا كان بدرجة معتدلة وملائمة للموقف المثير، أما إذا كانا بدرجة عالية وغير ملائمة للموقف فإنه قد يصبح سمة معطلة.

يذكر زاليسكي(zaleski, 1996) أنّ قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي، كما يرى أنّ أنواع القلق المعروفة كلّها لها بعد مستقبلي، ويمثل قلق المستقبل أحد أنظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح منذ أن أطلق ترفلر(Toffler,1970) مصطلح صدمة المستقبل future shock على اعتبار أنّ العصر الحالي يخلق توتراً خطيراً بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته.

يعد قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد التي تمثل خوفاً من مجهول ينجم عن خبرات ماضية (وحاضرة أيضاً) يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن، وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيئاً من التشاؤم

واليأس الذي قد يؤدي في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي، وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي خطير (المشيخي، ٢٠٠٩).

ويظهر قلق المستقبل من خلال الإدراك الخطأ للأحداث المختلفة في المستقبل، وتقليل فعالية الشخص في التفاعل مع هذه الأحداث، والنظر إليها بطريقة سلبية وعدم القدرة على التكيّف مع المشكلات التي يعاني منها الشخص، والتقدير المنخفض لمصادر معالجة الحدث المخيف(حسانين،٢٠٠٠).

كما يمكن وصف قلق المستقبل من خلال المنحنى المعرفي على إنه إطار لمختلف العمليات المعرفية والمواقف الانفعالية، فالقلق هنا يترافق بتخمينات الخطر المتعلقة بالمستقبل بناءً على ما يتوافر في الواقع من معطيات وعلى نوعية التصورات الشخصيّة، فبعض الأفراد هم أكثر قابلية لتخمين الحالات المستقبلية بكونها خطرة، لأنهم يملكون تصورات تتضمن معلومات عن المعنى الخطر للحالات، وعن مقدرتهم المنخفضة للتعامل مع الخطر بشكل فاعل، فعندما تنشط المخططات المتعلقة بالخطر المستقبلي تحفز أفكاراً تلقائية سلبية عن الخطر تعكس مواضيع أو كوارث جسدية، واجتماعية، ونفسيّة، تتضمن بصورة مباشرة أو غير مباشرة (سعود، ٢٠٠٥).

وهناك نظريات كثيرة فسّرت قلق المستقبل، من هذه النظريات نظرية التوقعات المعرفية، تقوم على افتراض أساسي يتمثل في أن عملية التوسط المعرفي تحدث بين المثيرات الأولية والاستجابات الناتجة، وأن وجود توقعات أولية كالخطر، وتوقعات القلق تستخدم في تفسير نمو المخاوف وتطورها، وهذه التوقعات الأساسية للقلق تشمل توقع خطر جسدي أو اجتماع، وهذه التوقعات أو التنبؤات تتزايد ليس فقط من خلال استجابات شرطية، كذلك أيضاً من خلال ملاحظة النماذج، وانتقال المعلومات أو تتيح توقعات القلق عندما يفكر الفرد في أنه سيحدث، وخاصة عند التعرض لمثيرات خاصة . وهذا يعنى أن توقع حدوث نتيجة سلبية من المحتمل أيضًا أن يكون مسئولا عن ظهور القلق(معوض، ١٩٩٦).

أما نظرية التعلم الاجتماعي والنظرية المعرفية الاجتماعية يشير ألبيرت باندورا (Bandura,1986) إلى أن النموذج المعاصر الأكثر – شمولاً للدافعية البشرية، والأفكار، والأفعال التي يقوم بها الشخص يعرف بالنظرية المعرفية الاجتماعية. وأوضح باندورا من خلال نظريته أنه لا يوجد شرح كاف لتطور نمو القلق والخوف، ولكنه اقترح أن الخبرة لها دور مهم في حدوث التوقع – وهو قلق المستقبل – الذي ينظم ويؤثر على العمل والفعل، وأشار إلى أنه في حالات الخوف البسيط يحدث التطور الآتي : الخبرة المنفرة من شخص أو

الآخرين تغرس، وتطبع في النفس والذهن الاعتقاد بأن الشخص غير قادر على التحكم في النتائج غير السارة، والمرتبطة بالحدث المنفر.

ويحدد مولين (1990) Moline وزاليسكي (1994) Zaleski مصادر قلق المستقبل في الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي لمكانة الفرد وأهدافه والشعور بعدم الأمان والإحساس باليأس، والشعور باقتصار الانتماء للأسرة أو المدرسة أو جهة العمل والمجتمع بصفة عامة وفق القدرة على التوافق مع مشكلات الحياة والمواقف الضاغطة والتداخل بين الأماني والطموحات، والتوقعات غير المنطقية، والتفكك الأسري والتحيز المعرفي وحدوث الاضطرابات الخاصة أو العامة .

كما يعد من أسباب وجود قلق المستقبل، عجز الفرد عن تحقيق أهدافه، أو الفشل في اكتساب حب الآخرين واحترامهم أو فشل الإنسان في عمل أو دراسة ما، أو عند اضطهاده سواء في محيط أسرته أم عائلته أم عمله حتى عندما يحاول تغيير بعض عاداته السيئة، أو الإقلاع عنها، ثم يجد نفسه عاجزاً عن ذلك (الأقصري، ٢٠٠٢).

وكذلك إن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والإمكانات الكامنة، وأن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتضافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل (سعود، ٢٠٠٥).

مستوى الطموح :Level of Aspiration:

يؤدي مستوى الطموح دوراً في توجيه سلوك الفرد، ويعد أحد محددات ذلك السلوك، ويكتسب ذلك المفهوم أهمية في حياة الفرد والمجتمع لكونه سمة للشخصية وقوة دافعية للإنتاج (Quaglian & Cobb, 1996).

ويعكس مستوى الطموح التوجه المستقبلي للفرد من خلال تحديده لهدفه وسعيه لتحقيق هذا الهدف، متحدياً ما يواجهه من عقبات، وخوضه المخاطر متمتعا بروح المغامرة، حتى يحقق هدفه مما ينعكس إيجاباً على شعور الفرد بالنجاح والسعادة، وأن الطموح له دورٌ في تحقيق السعادة النفسية للأفراد (Stutze,2004).

ومستوى الطموح هو نتائج تفاعل عنصرين هما: وعي الفرد بذاته، وقدراته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتياً وموضوعاً في آن واحد، والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث تشعر بتقديره لذاته، وتحقيقه لها، وكذلك البيئية الثقافية للفرد،

ويعرف أيضا مستوى الطموح أنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل(أبو زيادة، ٢٠٠١).

وهناك نظريات كثيرة فسر مستوى الطموح نظرية التحليل النفسي فسر أصحاب نظرية التحليل النفسي مستوى الطموح تفسيرات مختلفة فقد عدَّة فرويد متمثلا بالأنا المثالية والكمال (شلتر،١٩٨٣) أما ادلر فقد عرفه بأنه عملية الكفاح من أجل التفوق وهو القوة الدافعة من السالب إلى الموجب، وان الإلحاح في الوصول إلى الأعلى لا يتوقف أبداً (دافيدوف، ١٩٨٣) واعتبره يونك بأنه سلوك ناتج عن دافع الكمال، أي أن الفرد لا يتأثر بما يحدث له في الماضي بل بما يطمح إليه في المستقبل (شلتز، ١٩٨٣) وربط فروم مستوى الطموح بطبيعة الفرد الفطرية كذلك تؤدي الخبرات البيئة والاجتماعية دوراً في مستواه عند الفرد، فهو تعبير عن الحاجة إلى التجاوز عن طريق الخلق والإبداع (صالح، ١٩٨٨.)

ويرى السلوكيون أن مستوى الطموح هو مفهوم غير سلوكي؛ لأنه لا يمكن عده مصدراً من مصادر السلوك؛ إذ يرى سكنر أن الطموح تعبير عن فعالية الذات وهو عملية توقع، وهذا التوقع يشير إلى ثقة الفرد في قدرته على أداء سلوك معين (جابر، ١٩٩٩).

أما النظرية الإنسانية : فيرى منظور الإنسانية أن مستوى الطموح يشكل جانباً مهما في الشخصية، فقد عده روجرز اتجاها قوامه اعتبار الذات وجدارتها، وهو نتاج لقوى ومطالب ورغبات التقدير الاجتماعي (جابر، ١٩٩٩) وذكر ماسلو أن مستوى الطموح هو تعبير عن سعي الفرد لتحقيق ذاته، وهو من حاجات النمو التي تحسن الحياة، ولا تعمل عليها فقط. ويشتمل على حاجات الإنجاز والقبول والاستحسان والكفاية والتقدير والاحترام (دافيدوف، ١٩٨٣)

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات العربية:

أجريت العديد من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة منها ما قامت به **الجبوري** (٢٠٠٢) من دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى طلبة الجامعة المستنصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٣) طالباً وطالبةً، استخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، ومقياس مستوى الطموح المهني، بينت نتائج الدراسة أن الطلبة يملكون مستوى عالياً من الطموح الأكاديمي والمهني، وكذلك وجود علاقة إيجابية عالية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني، وقوة التحمل الشخصية كانت لصالح الإناث.

أجرى **منسي** (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة المرحلة الثانوية في إربد الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) طالباً وطالبةً، استعمل الباحث استبانة مستوى الطموح الذي أعده (العييسى ١٩٦٨)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الطموح في الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في مستوى الطموح والتخصص لصالح الإناث .

وأجرت **سعود** (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف إلى علاقة قلق المستقبل بسمتي التفاؤل والتشاؤم، واشتملت عينة الدراسة على (٢٢٨٤) طالباً وطالبةً، واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل، ومقياس التفاؤل والتشاؤم، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين قلق المستقيل والكلية لصالح الكليات الإنسانية، وارتفاع درجات القلق لدى الإناث أكثر من الذكور .

وأجرت **السبعاوي** (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى قلق المستقبل وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (٥٧٨) طالباً وطالبةً، واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل من إعدادها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس ولصالح الإناث، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي، ولصالح التخصص العلمي .

وهدفت دراسة **المشعان**(٢٠١٠) إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية والشكاوي البدنية والأمل والعصابية، تكونت عينة الدراسة من(٣٧٣) طالباً وطالبةً من جامعة الكويت، واستخدم الباحث، مقياس الصلابة النفسية إعداد بونكن وبتز (١٩٩٦) ومقياس العصابية تعريب أحمد عبدالخالق(١٩٩١) وقائمة الأمل والأعراض الجسمية، وكشفت نتائج الدراسة أنه لايوجد فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية ومتغير الأمل ووجود فروق بينهما في العصابية والشكاوي لصالح الإناث

أما دراسة **غريب و العضايله**(٢٠١٠) فهدفت إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين المناخ الجامعي السائد في الجامعات وكل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً وطالبةً، واستخدم الباحثان مقياس المناخ الجامعي من إعداد الباحثين ومقياس دافعية الإنجاز ومستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في المناخ الجامعي لصالح المناخ الجامعي المفتوح لصالح الطالبات، ووجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في دافعية الانجاز، ومستوى الطموح لصالح الطلاب.

أما دراسة **جودة** (٢٠١١) فهدفت إلى تحديد دور كل من الصلابة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية كمنبئات للاتجاهات التطوعية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالباً وطالبةً من طلاب الجامعة، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية ومقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي من إعداده، وكشفت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين الصلابة النفسية والاتجاه نحو العمل التطوعي، ووجود تأثير دال لتفاعل درجتي الصلابة النفسية والمعدل الأكاديمي يسهم في التنبؤ بدرجة الاتجاه نحو العمل التطوعي.

ودراسة **البيرقدار**(٢٠١١) التي هدفت إلى معرفة مستويات الضغط النفسي وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لدى طلاب كلية التربية في جامعة الموصل، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤٣) طالباً وطالبةً في كلية التربية، واستخدم الباحث مقياس الضغط النفسي ومقياس مدى الصلابة النفسية الذي أعدته الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة معدلات منخفضة في معدل الصلابة النفيسة لدى طلاب الكلية وأن مستوى الصلابة النفسية لدى الطلاب أعلى من الطالبات.

كما أجرى **البدران**(٢٠١١) دراسة هدفت للكشف عن قلق المستقبل لدى عينة من طلبة المدارس الإعدادية في مركز محافظة البصرة، حيث تكونت عينة الدراسة من(٢٠٠) طالباً وطالبةً، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداده، وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفا ع نسبة القلق لدى الذكور أكثر من الإناث.

أجرى **العبدلي** (٢٠١٢) دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية للمتفوقين دراسياً والعاديين، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية إعداد مخيمر(٢٠٠٦) ومقياس أساليب مواجهة الضغوط إعداد الهلالي (٢٠٠٩). أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أساليب المواجه للضغوط والصلابة النفسية .

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

أجرى **كريستوفر(Kristopher,1996)** دراسة للتعرف إلى الصلابة والفعالية ووجهة الضبط وعلاقتها بدافعية العمل لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٩) معلماً ومعلمة واستخدم الباحث مقياس دافعية العمل لـ(هل و ويليم ،١٩٧٣)،و استبانة الصلابة النفسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين وجهة الضبط

الداخلي ودافعية العمل، ووجود ارتباط بين الصلابة النفسية بعزم الأفراد، وأن الأفراد ذوي الصلابة يعتقدون أنّ صلابتهم تزيد من فعاليتهم في السلوك.

أجرى **زبيجنيو زاليسكى (Zaleski,1996)** دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين قلق المستقبل، والتفاعل الاجتماعي، والشعور بالانتماء، ونوع التوقعات المستقبلية، بالإضافة إلى مدى تأثير قلق المستقبل على العمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية لدى أفراد العينة . وتكونت عينة الدراسة من) ٦٢٩) طالباً بولندياً، و) ٤٨٧)طالباً أمريكياً .واشتملت أدوات الدراسة على مقياس قلق المستقبل . وأشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يحرزون درجات عالية على مقياس قلق المستقبل يسعون دائماً إلى السيطرة، واستخدام استراتيجيات أكثر قوة على من هم أقل منهم شأنا، أو أقل منهم في الدرجات الوظيفية على المستوى المهني.

أما **ماركوربيانكس (Margoribanks ,2004)** فأجرى دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالباً وطالبةً من مراحل التعليم الثانوي والجامعي، وخلصت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، كما بينت وجود فروق في مستوى الطموح في متغير الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور في التخصصات العلمية والمهنية.

أجرى **(Niemiec,et,al,2009)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر مستوى الطموح الداخلي والخارجي على الأفراد ما بعد الحياة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) فرداً، واستخدم الباحث مقياس مستوى الطموح لكاسر وريان(٢٠٠١) . أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح الداخلي له علاقة ايجابية بالحاجات النفسية الأساسية عكس مستوى الطموح الخارجي حيث إن مستوى الطموح بأشكاله كان له ارتباط سلبي أو ايجابي بالصحة النفسية، للخريجين.

قام به **ليكرست وتولين (Leqerstee&Tulen 2010)** بدراسة هدفت إلى التعرف إلى فعالية برنامج إرشادي قائم على فنيات معرفية سلوكية في خفض مستوى القلق المستقبل والاكتئاب لدى عينة من الأطفال مكونة من (٩١) طفلاً، وذلك من خلال مجموعتين تجريبيتين، طبق عليهم البرنامج، واستمر لمدة ثلاثة أسابيع، وأظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج المعرفي السلوكي والمستند على فنيات سلوكية ومعرفية في خفض مستوى القلق والاكتئاب لدى أعضاء المجموعة التجريبية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يرى الباحث أن هناك اهتماماً كبيراً في

بدراسة الصلابة النفسية مع متغيرات أخرى وكذلك مستوى الطموح وقلق المستقبل وكون الدراسة الحالية تدرس العلاقة بين هذه المتغيرات، فقد استفاد منها من حيث أوجه الاختلاف والشبه مع الدراسة الحالية. حيث تنوعت أهداف الدراسات والبحوث السابقة، فهناك دراسات تناولت الصلابة النفسية مع وعلاقتها بمتغيرات أخرى، وكذلك قلق المستقبل ومستوى الطموح، أما من حيث العينة فتنوعت عينات الدراسات السابقة بين الطلبة كدراسة البدران(٢٠١١) والأفراد كدراسة (Niemiec,et,al,2009) والمعلمين كدراسة كريستوفر(Kristopher,1996) والأطفال مثل دراسة ليكرست وتولين (Leqerstee&Tulen 2010) ومن حيث النتائج كان هناك فروق كدراسة البيرقدار(٢٠١١) التي أظهرت وجود مستوى متدنٍ في مستوى الصلابة النفسية ودراسة العبدلي (٢٠١٢) أن مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين.

إجراءات الدّراسة:

عينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة حائل جميعهم المسجلين في الكليات العلمية والإنسانية للفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٣-٢٠١٤ م، اختار الباحث عينة عشوائية البسيطة من كليات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية وكلية العلوم، وبلغ عدد الطلاب ٢٠٠ طالباً وبلغ عدد الطالبات ٢٠٠ طالبةً، كما في الجدول التالي:

الجدول (١)

عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد
الجنس	ذكر	٢٠٠
	أنثى	٢٠٠
الكلية	الكليات الإنسانية	٢٠٠
	الكليات العلمية	٢٠٠

المتغير	الفئة		العدد
السنة الدراسية	السنة الأولى	ذكر	٥٠
		أنثى	٥٠
	السنة الثانية	ذكر	٥٠
		أنثى	٥٠
	السنة الثالثة	ذكر	٥٠
		أنثى	٥٠
	السنة الرابعة	ذكر	٥٠
		أنثى	٥٠
	المجموع		٤٠٠

أدوات الدراسة :

شملت أدوات الدراسة مقياس الصلابة النفسية، ومقياس قلق المستقبل و مقياس مستوى الطموح

- **أولاً- مقياس الصلابة النفسية** :إعداد مخيمر (٢٠٠٢)

اعتمد الباحث مقياس الصلابة النفسية الذي أعده (مخيمر، ٢٠٠٢) يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد في الصلابة النفسية، وهي: (الالتزام، والتحكم، والتحدي)، وتكون الإجابة عن كل فقرة من ثلاثي بدائل: (تنطبق دائماً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق أبداً) وأعطيت الأوزان الآتية لتحويل البدائل إلى رقم كمي لغرض التكميم: (تنطبق دائماً ٣، تنطبق أحياناً ٢، لا تنطبق أبداً١) للفقرات، وعدد فقرات المقياس (٤٧)، كما أن الفقرات الآتية: (١١،٧،١٦، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٦، ٤٧) سالبة حيث ينعكس الدرجة عليها (تنطبق دائماً ١، تنطبق أحيانًا ٢، لا تنطبق أبداً٣) حسبت درجات الطلاب على مقياس الصلابة النفسية بإيجاد مجموع الدرجات التي يحصلون عليها باستجابتهم على كل فقرة لتمثل الدرجة الكلية، كما تراوحت الدرجة الكلية ما بين (٤٧-١٤١).

- **صدق المقياس** :

من أجل التحقق من معامل الصدق استخرج صاحب المقياس معامل الصدق الداخلي وكان معدل الصدق (٨٥، ٠)، أما في هذه الدراسة فتأكد الباحث من معامل الصدق لهذا

المقياس من خلال التحقق من الصدق العاملي للمقياس، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٢٨	١٧	**٠,٦٤٧	٣٣	**٠,٥٥٣
٢	**٠,٦٧٦	١٨	**٠,٦٨٤	٣٤	**٠,٦٣٣
٣	**٠,٦٥٢	١٩	**٠,٥٠٩	٣٥	**٠,٥٣٦
٤	**٠,٣٩٧	٢٠	**٠,٥٥٢	٣٦	**٠,٧٢٧
٥	**٠,٤٩٦	٢١	**٠,٤٣٥	٣٧	**٠,٤٧٩
٦	**٠,٧٢٨	٢٢	**٠,٥٧٤	٣٨	**٠,٦٨٢
٧	**٠,٧٨٥	٢٣	**٠,٥٦٤	٣٩	**٠,٦٦٣
٨	**٠,٦٢٦	٢٤	**٠,٥٣٥	٤٠	**٠,٧٣٧
٩	**٠,٧٨٨	٢٥	**٠,٦٧٤	٤١	**٠,٦٥٣
١٠	**٠,٦٧٦	٢٦	**٠,٦٦٥	٤٢	**٠,٦٣٣
١١	**٠,٦٣٥	٢٧	**٠,٥٢٥	٤٣	**٠,٨٣٦
١٢	**٠,٣٩٧	٢٨	**٠,٥٧٦	٤٤	**٠,٧٢٧
١٣	**٠,٧٥٦	٢٩	**٠,٤٣٧	٤٥	**٠,٦٧٩
١٤	**٠,٧٢٨	٣٠	**٠,٥٩٢	٤٦	**٠,٥٨٢
١٥	**٠,٧٢٧	٣١	**٠,٥٤٦	٤٧	**٠,٥٦٣
١٦	**٠,٧٠٦	٣٢	**٠,٥٧٦		

** دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع فقرات مقياس الصلابة النفسية كانت صادقة، وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

- **ثبات المقياس** :

من أجل التحقق من معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية حسب صاحب المقياس معامل الثبات باستخدام أسلوب التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٦) وكان معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا (٠,٨٧)، ومن جهته استخرج الباحث باستخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة كرونباخ ألفا، وبطريقة التجزئة النصفية كما في الجدول (٣).

الجدول (٣)

قيم معامل الثبات لمقياس الصلابة النفسية

المقياس	قيمة معامل ألفا كرونباخ	قيمة معامل التجزئة النصفية
الصلابة النفسية	٠,٧٦٣	٠,٧٤٢

يبين الجدول(٣) قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن هذه المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

◄ **ثانياً- مقياس قلق المستقبل** :

اعتمد الباحث مقياس الصلابة النفسية الذي أعده (شقير، ٢٠٠٥) يتكون المقياس من (٢٨) فقرة موزعة على خمسة محاور في قلق المستقبل وهي: (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق الصحة وقلق الموت، القلق الذهني، اليأس في المستقبل، الخوف من الفشل في المستقبل)، وتكون الإجابة عن كل فقرة من خمسة بدائل: (معترض بشدة، معترض أحيانا، بدرجة متوسطة، عادة كثيراً، دائماً تماماً) وموضوع أمام هذه التقديرات خمس درجات هي ٤- ٣- ٢- ١- صفر على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبياً، بينما تكون هذه التقديرات فى اتجاه عكسي (صفر - ١ - ٢ - ٣ - ٤) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابياً، وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد، كما تراوحت الدرجة الكلية بين(صفر-١١٢).

- **صدق المقياس** :

من أجل التحقق من معامل الصدق استخرج صاحب المقياس معامل الصدق الداخلي حيث تراوح معامل الصدق بين المحاور الخمسة والدرجة الكلية بين (٠,٦٧، ٠,٩٣) وهذه مؤشرات صدق ممتازة ،أما في هذه الدراسة تأكد الباحث من معامل الصدق لهذا المقياس من خلال التحقق من الصدق العاملي للمقياس، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام

معامل بيرسون كما في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٣٨	١١	**٠,٦٤٠	٢١	**٠,٥٥٣
٢	**٠,٦٧٦	١٢	**٠,٦٨٠	٢٢	**٠,٥٣٣
٣	**٠,٦٩٧	١٣	**٠,٥٠٠	٢٣	**٠,٥٣٦
٤	**٠,٣٩٧	١٤	**٠,٥٤٩	٢٤	**٠,٥٢٧
٥	**٠,٦٨٦	١٥	**٠,٤٨٩	٢٥	**٠,٥٧٩
٦	**٠,٧٢٨	١٦	**٠,٥٠٨	٢٦	**٠,٦٨٢
٧	**٠,٧٣٥	١٧	**٠,٥٦٤	٢٧	**٠,٥٦٣
٨	**٠,٦٢٦	١٨	**٠,٥٨٥	٢٨	**٠,٦٣٧
٩	**٠,٥٣٦	١٩	**٠,٦٥٥		
١٠	**٠,٥٨٥	٢٠	**٠,٥٩٣		

** دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جميعها، كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع فقرات مقياس قلق المستقبل كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

- **ثبات المقياس** :

من أجل التحقق من معامل ثبات حسب صاحب المقياس معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية (٠,٨١٩)، وهي درجة عالية من الثبات، ومن جهته استخرج الباحث معامل الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة كرونباخ الفا، وبطريقة التجزئة النصفية كما في الجدول (٥).

الجدول (٥)

قيم معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل

المقياس	قيمة معامل ألفا كرونباخ	قيمة معامل التجزئة النصفية
قلق المستقبل	٠,٨٢١	٠,٨١٥

يبين الجدول(٥) قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن هذه المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

◄ ثالثاً- مقياس مستوى الطموح :

اعتمد الباحث مقياس مستوى الطموح الذي أعده (الرفاعي، ٢٠١٠) يتكون المقياس من ثلاثة جوانب مكونة للطموح وهي: (نوع الأداء، وتوقع الأداء، وأهمية الأداء) وتكون الإجابة عن كل فقرة من ثلاثة بدائل: (غالبا، أحيانا، أبدا) وأعطيت الأوزان الآتية لتحويل البدائل إلى رقم كمي لغرض التكمي: (غالباً ٣- أحياناً ٢- أبداً ١)، وعدد فقرات المقياس(٤٠)فقرة، كما تراوحت الدرجة الكلية ما بين (٤٠-١٢٠).

- **صدق المقياس :**

من أجل التحقق من معامل الصدق استخرج صاحب المقياس معامل الصدق، وكان معدل الصدق بعد نوع الأداء (٠,٧٨)، توقع الأداء (٠,٨٨)، أهمية الأداء (٠,٧٦) وهي درجات صدق قبوله، أما في هذه الدراسة فتأكد الباحث من معامل الصدق لهذا المقياس من خلال التحقق من الصدق العاملي للمقياس، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون كما في الجدول (٦).

الجدول (٦)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الطموح

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٨٨	١٥	**٠,٧٧٨	٢٩	**٠,٨٧٧
٢	**٠,٧١٠	١٦	**٠,٧٤١	٣٠	**٠,٧٩٧
٣	**٠,٧٤٩	١٧	**٠,٨٤٠	٣١	**٠,٦٩٢
٤	**٠,٦٨١	١٨	**٠,٥٦٨	٣٢	**٠,٨٦٣
٥	**٠,٩٤٠	١٩	**٠,٩٣٢	٣٣	**٠,٨١١
٦	**٠,٩٠٠	٢٠	**٠,٧٣٢	٣٤	**٠,٧٧٢
٧	**٠,٩٥٦	٢١	**٠,٧١٨	٣٥	**٠,٩٢٣
٨	**٠,٨٣٤	٢٢	**٠,٨٠٦	٣٦	**٠,٨٢٩
٩	**٠,٨٢٤	٢٣	**٠,٩١٢	٣٧	**٠,٨٧٣
١٠	**٠,٩٠٠	٢٤	**٠,٩١٧	٣٨	**٠,٧٩٦

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١١	**٠,٧٨٦	٢٥	**٠,٧٧٨	٣٩	**٠,٧٩٨
١٢	**٠,٦٨٨	٢٦	**٠,٧٤١	٤٠	**٠,٦٩٧
١٣	**٠,٧١٠	٢٧	**٠,٨٤٠		
١٤	**٠,٧٤٩	٢٨	**٠,٧١٨		

** دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع فقرات مقياس الطموح كانت صادقة، وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

- **ثبات المقياس** :

من أجل التحقق من معامل ثبات حسب صاحب المقياس معامل الثبات باستخدام كرونباخ الفا (٠,٧٢)، وهي درجة عالية من الثبات، ومن جهته تحقق الباحث من معامل الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة كرونباخ ألفا، وبطريقة التجزئة النصفية كما في الجدول (٧).

الجدول (٧)

قيم معامل الثبات لمقياس مستوى الطموح

المقياس	قيمة معامل ألفا كرونباخ	قيمة معامل التجزئة النصفية
الطموح	٠,٨٥٣	٠,٨٤٢

يبين الجدول (٧) قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن هذا المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يأتي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقاييس.

- معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقاييس، وقياس العلاقة بين المتغيرات.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach›s Alpha) والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقاييس.
- اختبار ت (T test) لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي(One-way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◄ أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: **توجد علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة حائل ؟**

وللإجابة على هذا السؤال استخدم معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (٨)

يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح

المتغير	الصلابة النفسية	قلق المستقبل	الطموح
الصلابة النفسية	-	٠,٥٤٥*	٠,٨٠٦*
قلق المستقبل	-	-	٠,٦١٠*
الطموح	-	-	-

* دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٥)

ويوضح الجدول (٨) وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين متغيرات الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح، حيث بلغ معامل الارتباط بين قلق المستقبل والصلابة النفسية (٠,٥٤٥)، وبين قلق المستقبل والطموح (٠,٦١٠)، وبين الصلابة النفسية والطموح (٠,٨٠٦).

وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى أحد المتغيرات: (الصلابة النفسية أو قلق المستقبل أو مستوى الطموح) كلما ارتفع مستوى المتغيرين الآخرين، ويعزو الباحث العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، بأن الطلاب الذين يتسمون بالصلابة النفسية العالية

يستخدمون قدراتهم ومواردهم الشخصية والبيئية لحل مشكلات الضغوط تجاه مهماتهم المستقبلية، مما يقلل من إحساسهم بالقلق من المستقبل.

وأن الصلابة النفسية تؤدي بالطالب إلى أن يقوِّم الأحداث للقلق كأحداث أقل تهديداً، وتجعل الطالب ملتزماً تجاه نفسه، ويضع لنفسه أهدافاً يسعى لتحقيقها، ويرى الباحث وجود علاقة بين الصلابة النفسية وبين مستوى الطموح لدى طلاب جامعة حائل، وهذا يعزى إلى أن مستوى الصلابة التي يتمتع به الطلاب يؤثر إيجاباً على مستوى طموحهم، و تعد الصلابة النفسية من أهم متغيرات الوقاية أو المقاومة النفسية للآثار السلبية للأزمات، التي يحقق وجودها لدى الفرد أهمية كبرى في التحكم في الظروف المحيطة، وتحقق التحدي المطلوب حيث إن الطالب يستطيع أن يحقق إنجازاته وما يتطلع إليه من طموحات، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Kristopher,1996) ودراسة البيرقدار (٢٠١١).

◄ ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= ٠,٠٥) بين استجابات طلبة جامعة حائل في الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب جامعة حائل على مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس واستخدام اختبار «ت» لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (٩)

نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجات الطلاب على مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجات الحرية	مستوي الدلالة
قلق المستقبل	ذكور	٢٠٠	٢,٧٤	١,٠٠٠	١٦,٩٦٨	٣٩٨	*٠,٠٠٠
	إناث	٢٠٠	١,٣٧	٠,٥٤٣			
الصلابة النفسية	ذكور	٢٠٠	٢,٣٦	٠,٨٠٨	١٦,١٢١	٣٩٨	*٠,٠٠٠
	إناث	٢٠٠	١,٣٠	٠,٤٥٩			

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الطموح	ذكور	٢٠٠	٢,٠١	٠,٩٨٢	١,٣٠٥	٣٩٨	٠,١٥٩
	إناث	٢٠٠	١,٩٢	٠,٩٨٠			

* دالة إحصائياً (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) في درجات طلاب جامعة حائل على مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق في مقياس الطموح تعزى لمتغير الجنس.

وهذا يعني ارتفاع مستويات الطلاب في كل من قلق المستقبل والصلابة النفسية والطموح مقارنة مع الطالبات، في حين تشابه مستوى الطموح للطلاب والطالبات.

يرى الباحث بأن الذكور يتمتعون بصلابة نفسية عالية، ولديهم القدرة على تخطي العقبات التي تواجههم، ووضع الخطط المستقبلية والقدرة على تنفيذها، ومواجهة المشكلات التي يتعرضون لها، والمبادرة إلى حلها أكثر من الإناث.

أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل فيرجع السبب في ذلك إلى أن الذكور يعرفون جيداً أنهم سيتحملون مسؤولية بناء أسرة والإنفاق عليها، ولابد من وجود الوظيفة المناسبة بدخل ثابت حتى يستطيعوا أن يثبتوا وجودهم في مجال عملهم، فالغموض الذي يحيط بالمستقبل وانتشار البطالة، ومحاولة بعض الأفراد الحصول على أهدافهم بطرق غير مشروعة هذا في حد ذاته يسبب قلقاً لدى الذكور، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة البدران(٢٠١١)، وتختلف مع دراسة السبعاوي (٢٠٠٨).

◄ ثالثاً– النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= ٠,٠٥) بين استجابات طلبة جامعة حائل في الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص ؟**

وللإجابة على هذا السؤال احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب جامعة حائل على مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح، تبعاً لمتغير التخصص، واُستخدم اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٠)

نتائج اختبار «ت» للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجات الطلاب
على مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص

المقياس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	درجات الحرية	مستوي الدلالة
قلق المستقبل	علمي	٢٠٠	١,٣٦	٠,٥٤٩	١٧,٤٠٣-	٣٩٨	٠,٠٠٠*
	إنساني	٢٠٠	٢,٧٥	٠,٩٨٢			
الصلابة النفسية	علمي	٢٠٠	٢,٣٦	٠,٨٠٨	١٦,١٢١	٣٩٨	٠,٠٠٠*
	إنساني	٢٠٠	١,٣٠	٠,٤٥٩			
الطموح	علمي	٢٠٠	٢,١١	١,١٩٩	١,٠٨٦	٣٩٨	٠,٢٧٨
	إنساني	٢٠٠	١,٩٩	٠,٨٨٥			

* دالة إحصائياً (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) في درجات طلاب جامعة حائل على مقياس قلق المستقبل لصالح الكليات الإنسانية، ومقياس الصلابة النفسية لصالح الكليات العلمية، بينما لم توجد فروق في مقياس الطموح تعزى لمتغير التخصص.

وهذا يدل على أن مستوى قلق المستقبل كان لذوي التخصص الإنساني أعلى من التخصص العلمي، بينما كان مستوى الصلابة النفسية لذوي التخصص العلمي أعلى من التخصص الإنساني، في حين تشابه مستوى الطموح للطلاب من مختلف التخصصات.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن طلبة التخصص العلمي لديهم القدرة على تخطي العقبات التي تواجههم والقدرة على تنفيذها، ولديهم حب المغامرة والرغبة باكتشاف ما يحيط بهم، وهذا يأتي من طبيعة تخصصهم الدراسي ومواجهة المشكلات التي يتعرضون لها، والمبادرة على حلها أكثر من طلبة التخصص الإنساني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البيرقدار(٢٠١١)، أما بالنسبة لقلق المستقبل، فيعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة التخصص الإنساني تكثر لديهم الضغوط الدراسية نتيجة كثافة المقررات الدراسية عليهم، كما أن دراستهم تعتمد إلى حد كبير على الاجتهاد الشخصي في المذاكرة والحفظ، وكذلك

فإن القدرات الحفظية والاستيعابية التي يحتاج إليها الطالب، قد لا تتوافر لدى بعضهم، مما يسبب لهم صعوبة الدراسة، وهذه بدورها قد تسبب الضيق والتوتر، وتجعلهم قلقين اتجاه ما ستؤول إليه حياتهم المستقبلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البدران (٢٠١١) مع دراسة سعود (٢٠٠٥)، وتختلف مع دراسة السبعاوي (٢٠٠٨).

◄ رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= ٠,٠٥) بين استجابات طلبة جامعة حائل في الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح تبعاً لمتغير مستوى الدراسة ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب جامعة حائل على مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح تبعاً لمتغير مستوى الدراسة، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب على مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح تبعا لمتغير مستوى الدراسة

المقياس	مستوى الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق المستقبل	السنة الأولى	١,٠٥	٠,٥٢٨
	السنة الثانية	١,٦٩	٠,٥٦٢
	السنة الثالثة	٢,٢٦	٠,٦٩١
	السنة الرابعة	٣,٢١	٠,٧٨٢
الصلابة النفسية	السنة الأولى	١,٢١	٠,٤٠٩
	السنة الثانية	١,٣٩	٠,٤٩٠
	السنة الثالثة	١,٩٦	٠,٨٩٨
	السنة الرابعة	٢,٧٦	٠,٤٢٩
الطموح	السنة الأولى	١,٢٠	٠,٤٠٢
	السنة الثانية	١,٤٤	٠,٤٩٩
	السنة الثالثة	٢,٤٧	٠,٦٤٣
	السنة الرابعة	٢,٨٢	٠,٣٨٦

ولمعرفة دلالة هذه الفروق، أجري اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٢)

اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات الطلاب على مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح تبعا لمتغير مستوى الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
قلق المستقبل	بين المجموعات	٢٥٨,٨٢٨	٣	٨٦,٢٧٦	١٨٤,٦٠٧	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	١٨٥,٠٧٠	٣٩٦	٠,٤٦٧		
الصلابة النفسية	بين المجموعات	١٤٥,٩٨٠	٣	٤٨,٦٦٠	١٣٩,١٦٩	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	١٣٨,٤٦٠	٣٩٦	٠,٣٥٠		
الطموح	بين المجموعات	١٨٤,٥٦٨	٣	٦١,٥٢٣	٢٥٢,٩٦٣	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٩٦,٣١٠	٣٩٦	٠,٢٤٣		

* دالة إحصائياً (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب جامعة حائل على مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل والطموح تبعاً لمتغير مستوى الدراسة العمل، ولمعرفة بين أي من فئات سنوات العمل توجد الفروق أجري اختبار (LSD) للمقارنة وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٣)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة بين فئات مستوى الدراسة لمعرفة دلالة الفروق في درجات الطلاب على مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح

المقياس	مستوى الدراسة	المتوسط الحسابي	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
قلق المستقبل	السنة الأولى	١,٠٥	*	*	*
	السنة الثانية	١,٦٩		*	*
	السنة الثالثة	٢,٢٦	*		*
	السنة الرابعة	٣,٢١	*	*	

المقياس	مستوى الدراسة	المتوسط الحسابي	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
الصلابة النفسية	السنة الأولى	١,٢١	*	*	*
	السنة الثانية	١,٣٩		*	*
	السنة الثالثة	١,٩٦	*		*
	السنة الرابعة	٢,٧٦	*	*	
الطموح	السنة الأولى	١,٢٠	*	*	*
	السنة الثانية	١,٤٤		*	*
	السنة الثالثة	٢,٤٧	*		*
	السنة الرابعة	٢,٨٢	*	*	

* دالة إحصائيا (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طلاب جامعة حائل على مقاييس قلق المستقبل والصلابة النفسية والطموح بين مختلف مستويات الدراسة لصالح السنة الرابعة، وهذا يدل على أن مستويات قلق المستقبل والصلابة النفسية وبين الطموح تزداد كلما زاد مستوى الدراسة.

ويفسر الباحث ذلك بأن طلبة السنة الرابعة لديهم القدرة على تخطي العقبات التي تواجههم والقدرة على تنفيذها، ولديهم القدرة على المثابرة والتطوير والتقدم حين الانتهاء من حلّ هذه العقبات والمشكلات والشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين والمبادرة في المساعدة، وهذا يأتي من خلال ما تعلموه في سنوات الدراسة الأربع والانخراط مع أفراد المجتمع أكثر من السنة الأولى والثانية، ويعزو الباحث تمركز قلق الطالب إزاء مرحلة ما بعد التخرج وضمان وظيفة وبناء أسرة في ظل شح فرص العمل، مما قد يؤثر على نظرتهم للمستقبل، بأن طلبة الجامعة يسيطر عليهم قلق المستقبل، ومدى قدرتهم على آمالهم وطموحاتهم، والتباين بين الواقع والطموح، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البيرقدار (٢٠١١)، أجرى منسي (٢٠٠٣)، ودراسة ماركوربيانكس (Margoribanks, 2004).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

١. ضرورة توفير البرامج التي تؤدي إلى رفع مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة.

٢. الاهتمام بتوعية الطلاب بالمستقبل والتخفيف من القلق، ومساعدة الشباب على معرفة إمكاناتهم وكيفية مواجهة المستقبل.

٣. إجراء المزيد من الدراسات في الصلابة النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى لدى طلاب الجامعة.

المصادر و المراجع:

أولاً ـ المراجع العربية :

١. أبو زيادة، إسماعيل جابر، (٢٠٠١) علاقة المفهوم بالذات بمستوى الطموح لدى المعاقين حركيا من مصابين الانتفاضة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٢. الرفاعي، صباح (٢٠١٠) مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة الإرشاد النفسي – مركز الإرشاد النفسي، العدد (٢٧).

٣. السبعاوي، فضيلة عرفات (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي. مجلة العلم والتربية، جامعة الموصل العراق: ١٥(٢)، ٦–٧.

٤. الأقصرى، يوسف (٢٠٠٢) كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل .القاهرة : دار اللطائف للنشر والتوزيع.

٥. البدران، عبد السجاد (٢٠١١). قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة، مجلة آداب البصرة .العدد ٥٦ ص ٣٣١.

٦. البيرقدار، تنهيد عادل (٢٠١١) الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١١، (١). جامعة الموصل .

٧. الجبوري، سنا لطيف (٢٠٠٢) مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، رسالة ماجستير غيرمنشورة.

٨. العبدلي، خالد محمد (٢٠١٢) الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٩. المشعان، عويد سلطان (٢٠١٠) الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالشكاوي البدنية والعصابية لدى الطلبة والطالبات في جامعة الكويت . مجلة دراسات نفسية، ٢٠ (٤) .

١٠. المشيخي،غالب محمد (٢٠٠٩) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة أم القرى، كلية التربية.

١١. بأظة، آمال عبد السميع (٢٠٠٤) مقياس مستوي الطموح لدى المراهقين والشباب ،القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢. توفيق، محمد إبراهيم (٢٠٠٢) فاعلية الذات وعلاقته بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني . رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة.

١٣. جابر، قاسم حبيب (١٩٩٩) الجامعة والتنمية خدمات متبادلة، بيروت، مجلة الفكر العربي، العدد (٩٨٣).

١٤. جودة، يسري أبو العنين (٢٠١١) الصلابة النفسية وبعض المتغيرات كمنبئات معرفية للاتجاهات التطوعية ونوعيتها لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٤٥، الجزء الثاني

١٥. حسانين، أحمد(٢٠٠٠) قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي . رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا .

١٦. دافيدوف، لندال(١٩٨٣) مدخل علم النفس، ترجمة سيد طواب وآخرون، القاهرة، دار مكدوجل وهيل، ط٣.

١٧. سعود،ناهد شريف (٢٠٠٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية

١٨. شقير، زينب محمود (٢٠٠٥) « مقياس قلق المستقبل» ط١.مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة .

١٩. شلتز، دوران (١٩٨٣) نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، جامعة بغداد، كلية الاداب.

٢٠. صالح، قاسم حسين(١٩٨٨) الشخصية بين التنظير والقياس، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.

٢١. صلاح الدين، نهال و عبدالحميد، هدى (٢٠٠٥) العلاقة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وإدراك النجاح للاعبي الأنشطة الرياضية ذوي الاحتياجات الخاصة . مجلة البحوث النفسية والتربوية، كليةالتربية؛ جامعة المنوفية ،(٣)، ٢٠٧–٢٥٣.

٢٢. عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٨٩) اختبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر . الإسكندرية .

٢٣. غريب، أيمن و العضايلة، عدنان (٢٠١٠) المناخ الجامعي وعلاقته بدفعية الإنجاز مستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (٣٧)، القاهره.

٢٤. فراج، محمد (٢٠٠٦) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية، جامعة الإسكندرية : مصر .

٢٥. مخيمر، عماد (٢٠٠٢) مقياس الصلابة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٦. معوض، محمد (١٩٩٦) أثركل من العلاج المعرفي والعلاج الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

٢٧. منسي، حسن(٢٠٠٣) مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات .مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر. العدد (٢٤).

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1. *Bandura, Albert (1986) . Social Foundations of Though and Action . New Jersey : Prentice Hell , Inc. Englewood cliffs*
2. *Gerson, M.(1998) . The relationship between gardiness, coping skills, and stress in graduate students . UMI Published Doctoral Dissertation . Adler School of Professional Psychology.*
3. *Khoshad, D.&Maddi, S.(1999). Early antecedent of hardiness. Consulting Psychology Journal 51(2),106-117.*
4. *Kobasa S.C. (1979). Stressful life events , Journal personality and Social Psychology. 37-111.*
5. *Kristophers, S,L.(1996). The Pleasures of Psychological Hardiness.New York: New American, Library.*
6. *Lambert, V,A, Lambert, C,E & Yamse, H, (2003). Psychological hardiness, workplace and related stress reduction strategies، Journal of Nursing and Heath Sciences,No 5,181-184.*
   a. *Leqerstee.J.&Tulen. (2010). Program of Tratment in reducing the cognitive behavioral disorders. Journal of child Psychology and Psychiatry. 5(2).162-172.*

7. *Loclner, J (1998).Social support , personal Hardiness and psychosocial Devrlopment, Diss- Abst- Inter. 59(7-B),P3700.*
    a. *Maddi. S.R. (2004). Hardiness: An operatinalization of Existential Courage, Journal of Humanistic Psychology 44(3) 279-298*
8. *Maddi, S.R(2006)Hardiness:The courage to grow from stresses, The Journal of positive Psychology, Vol. 1, No. 3,pp.160-168.*
9. *Margoribanks, K (2004) Ability and personality correlates of young adults attitudes and aspirations "Psycologicl Reports , V.88, N.3 p. 626-628.*
10. *Molin, Ronald (1990) . Future anxiety : Clinical issues of children in the latter phases of foster care . Children And Adolescent Social Work . 7,6,501-512*
11. *Niemiec, P.& Richard M. Ryan, &Edwar L. Deci(2009), The path taken: Consequences of attaining intrining intrinsic and extrinsic aspirations in post-college life, journal of Research in personality 43, 291-306.*
12. *Quaglian, J & Cobb, D(1996) Toward a Theory of Student Aspirations, Journal ofResearch in Rural Education, Winter, 1996, Vol. 12, No.3, 127-132*
13. *Stutzer,A.(2004) The role of income aspiration in individual happiness. Journal of Economic Behavior and Organization, 54,(1),pp.89-109.*
14. *Zaleski, Zbigniew (1994) . Personal future in hope and anxiety perspective . Lublin : Lubels Kiego.*
15. *Zaleski, Zbigniew (1996) . Future anxiety : Concept, measurement, and preliminary research . Journal of Personality and Individual Differences. 21,2,165-174*